

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بدر تم في الجمال سني ... ولهذا لقبوه سني) .
(قد سباني لذة الوسن ... بمحيا باهر حسن) .
(هو خشفي وهو مفترسي ... فارو عن أعجوبيتي خبرا) .
(لك خد يا أبا الفرج ... زين بالتوريد والضج) .
(وحديث عاطر الأرج ... كم سبى قلبا بلا حرج) .
(لو رآك الغصن لم يمس ... أو رآك البدر لاستترا) .
(يا مديبا مهجتي كمدا ... فقت في الحسن البدور مدى) .
(يا كحिला كحله اعتمدا ... عجبا أن تبرء الرمدا) .
(ويسقم الناظرين كسي ... جفنك السحار وانكسرا) .
وأنشدني من لفظه لنفسه أيضا .
(إن كان ليل داج وخاننا الإصباح ... فنورها الوهاج يغني عن المصباح) .
(سلافة تبدو ... كالكوكب الأزهر) .
(مزاجها شهد ... وعرفها عنبر) .
(وحبذا الورد ... منها وإن أسكر) .
(قلبي بها قد هاج فما تراني صاح ... عن ذلك المنهاج وعن هوى يا صاح) .
(وبني رشا أهيف ... قد لج في بعدي) .
(بدر فلا يخسف ... منه سنا الخد) .
(بلحظه المرهف ... يسطو على الأسد) .
(كسطوة الحجاج في الناس والسفاح ... فما ترى من ناج من لحظه السفاح)